

غريب الحديث لابن الجوزي

وكان أن نَسُّ إذا حَمَّ مَ رَأْسُهُ بِمَكَّةَ خَرَجَ وَاَعْتَمَّ .
يقول حَمَّ مَ رَأْسُ فلانٍ بعدَ الحَلَقِ إذا اسْوَدَّ .
في الحديث حُمَّ لا يُبْصَرُونَ قال أبو عبيد معناه اللهم لا يُنْصَرُونَ .
في الحديث ذَكَرَ الحَمْدَانَةَ يقال للواحدةِ من القُرَادِ إذا كان صَغِيرًا
قُمْقَامَةً فَإِذَا كَبُرَتْ فَهِيَ حُمْدَانَةٌ فَإِذَا عَظُمَتْ فَهِيَ حَلَامَةٌ .
في الحديث لا يَخْلُونَنَّ رَجُلٌ بِمُغْيَبَةٍ وَإِنْ قِيلَ حَمُوهَا أَلَا حَمُوهَا الموت

وفي معناه قولان .
أَحَدُهُمَا أَنَّ المَعْنَى فليمتْ ولا تَفْعَلَنَّ ذلك قاله أبو عبيد والمراد النهي
عن الخلوة ولو بالحَمُو .
والثاني أن لِقَاءَ هذا مِثْلُ المَوْتِ قاله ابن الأعرابي الحَمُو أبو الزوج وأخوه
وكل من وَلِيَّه من ذَوِي قُرَابَاتِهِ .
قال الأصمعي الأَحْمَاءُ من قَبِيل الزوج والأَخْتَانُ من قَبِيلِ المرأة والصَّهْرُ
يَجْمَعُهُما والمراد بالحديث النهي عن الخلوة ولو بالحَمُو .
في الحديث لا حِمَى إِلَّا لَـ ۖ وَلِرَسُولِهِ كان الشريف في الجاهلية إِذَا نَزَلَ
مَكَانًا فِي حَيْثُ اسْتَعْوَى كَلْبًا فَحِمَى مَدَى عُوَاءِ الكلبِ لا